يونامي

تحليل النوع الاجتماعي للانتخابات التشريعية العراقية التي أجريت في تشرين الأول ٢٠٢١

اذار ٢٠٢٢

المحتويات

- لمحة عن انتخابات تشرين الأول ٢٠٢١.
- الإطار القانوني.
- أهلية الناخب والتسجيل.
- تسجيل المرشحين.
- إقبال الناخبين.
- آراء معمقة للمرشحات .
- الدروس المستفادة.
- استنتاجات.
- توصيات.

*وحدة النوع الاجتماعي | مكتب الشؤون السياسية | وحدة التحليل المشترك | مكتب المساعدة الإنتخابية

*تؤدي وحدة النوع الاجتماعي دوراً رئيسياً في دعم تنفيذ التفويض الخاص ببعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بشأن النوع الاجتماعي، والمرأة، والسلام، والأمن. وعلى هذا النحو، يتشكّل عمل وحدة النوع الإجتماعي وفقاً لأولويات البعثة بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٢٥٢٢ (٢٠٢٠) ومبادئ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٣٢٥ والقرارات اللاحقة بشأن المرأة والسلام والأمن وسياسة إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام التابعة للأمم المتحدة بشأن المرأة والسلام والأمن. إن نهج يونامي في تنفيذ أجندة المرأة والسلام والأمن هو تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي في كل عمل البعثة، مما يعني أن هذا العمل ليس مسؤولية وحدة النوع الاجتماعي فحسب، بل مسؤولية كل موظف في يونامي بما في ذلك قيادتها العُليا.

أهلية الناخب، التسجيل وإقبال الناخبين

- شكلت نسبة الناخبات المؤهلات على نطاق البلاد ٤٨%، بينما بلغت نسبة الناخبين المؤهلين ٥٢%.
- بلغت نسبة الناخبات المسجلات على نطاق البلاد ٤٨%.
- بلغت نسبة إقبال الناخبين على نطاق البلاد ٤٨% إناث و٥٢% ذكور.
- كان هناك ٦٦٥١٤٢ شخصاً من الذكور أكثر من الإناث في سجل الناخبين النهائي.
- على صعيد المحافظات، سجلت محافظة ديالى أعلى نسبة ناخبات حيث بلغت ٥١% ،بينما سجلت أقل نسبة في محافظات الأنبار وأربيل والسليمانية بواقع ٤٦% لكل محافظة.

تسجيل المرشحين والنتائج

- بلغت نسبة المرشحات المؤهلات لخوض السباق الإنتخابي ٢٩.٣%، بينما كانت نسبة المرشحين المؤهلين ٧٠.٧%.
- المقارنة بين المرشحات المستقلات والتابعات للأحزاب تظهر ان نسبة المستقلات بلغت ١٦.٤%، بينما نسبة التابعات للأحزاب بلغت ٨٣.٦%.
- اكبر عدد للمرشحات تم تسجيله في جانب الرصافة في بغداد، حيث بلغ عددهن ١٤٢ مرشحة من اصل ٤٢٣ مرشح أي بما يمثل ٣٣.٦%.
- لم يتم تسجيل مشاركة أي مرشحة للتنافس على الفوز بمقاعد الأقليات المخصصة للأكراد الفيلية والشبك والإيزيديين في الانتخابات.
- بالنسبة للأحزاب السياسية، رشح حزب قادمون للتغيير أكبر عدد من المرشحات إذ بلغ عددهن ٦٨ مرشحة من أصل ١٧٩ مرشح.
- بلغ عدد الاجزاب التي لم تضم في صفوفها أي مرشحة ٣٣ حزباً، أي ما يعادل ٢٥.٦% من اجمالي عدد الأحزاب المشاركة في الانتخابات (كل حزب من هذه الأحزاب قام بترشيح 4 مرشحين أو أقل).
- وفقاً للنتائج النهائية فقد فاز المرشحون بنسبة ٧١.١% من المقاعد (٢٣٤ مقعداً) ،بينما فازت المرشحات بنسبة ٢٨.٩% (٩٥ مقعداً).

الإطار القانوني

ينص الدستور في المادتين ١٤ و ٤٩ على الإطار القانوني للتمثيل والمشاركة السياسية للمرأة. حيث تنص المادة ١٤ الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية على أن "العراقيين متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي". وإضافة الى ذلك، تنص المادة ٤٩/رابعاً علي ما يلي "يستهدف قانون الانتخابات تحقيق نسبة تمثيل للنساء لا تقل عن الربع من عدد أعضاء مجلس النواب".

صادق العراق على المعاهدات الدولية المتعددة لحقوق الإنسان التي تعزز الحقوق المدنية والسياسية وحقوق المرأة، بما في ذلك اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) والتي صادق عليها في عام ١٩٨٦. تفرض اتفاقية سيداو علي الدول الأطراف فيها حماية حقوق المرأة الخاصة بالمشاركة في صياغة وتنفيذ سياسات الحكومة وتولي المناصب العامة وتأدية جميع الوظائف على مختلف المستويات الحكومية".[1] تحدد اتفاقية سيداو أفعالاً تمييزية محددة وتتناول بالتفصيل الإجراءات اللازمة المطلوب اتخاذها للقضاء عليها[2]. حيث عرفت الإتفاقية مفهوم المساواة، والمساواة في المعاملة، والمساواة في وضع النساء والرجال من حيث الاعتراف الرسمي في القانون وفي الممارسة العملية[3].

خارطة النوع الاجتماعي

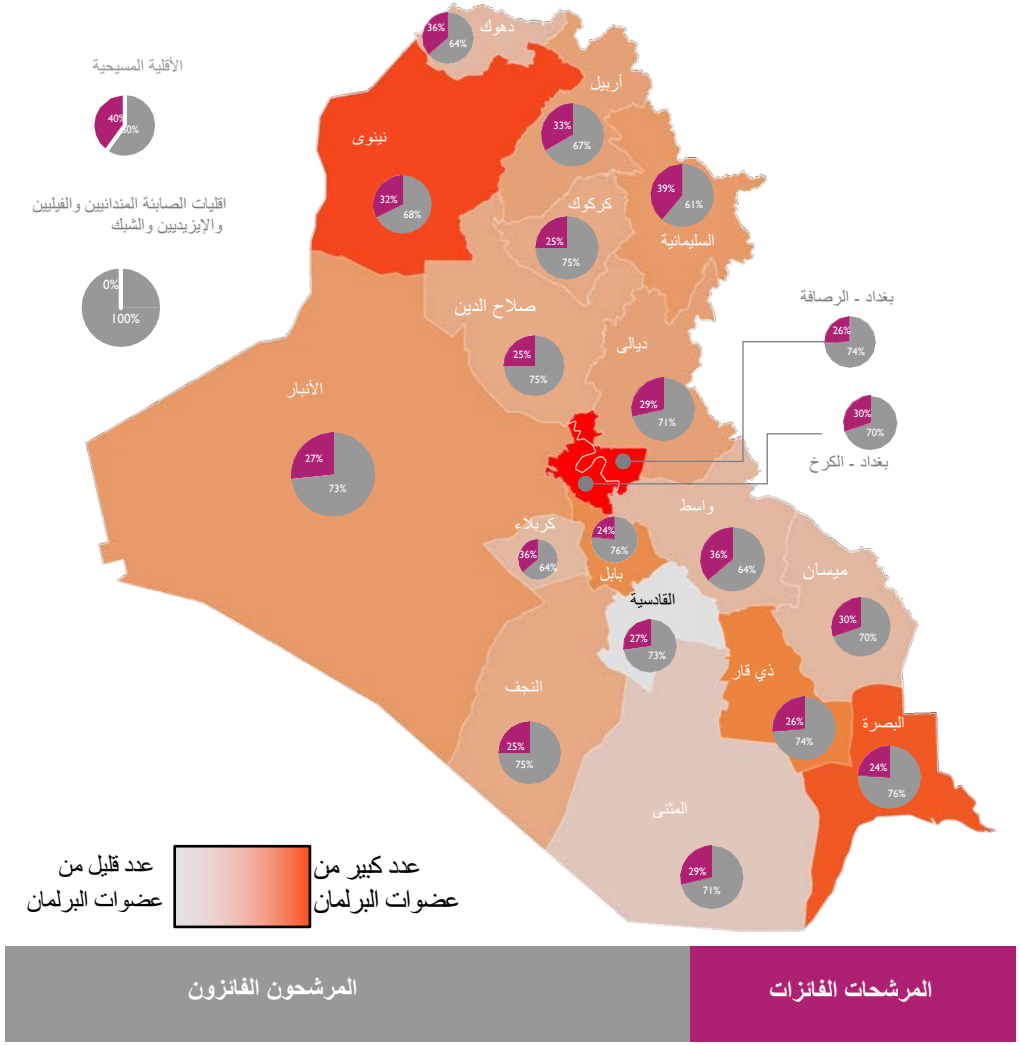

1 سيداو المادة 7
2 سيداو المواد 2 و4 و7
3 سيداو المادتين 2 و24
اذار ٢٠٢٢

شهدت الانتخابات العراقية البرلمانية التي أجريت في ١٠ تشرين الأول بموجب نظام انتخابي جديد مشاركة ٩٤٦ مرشحة من أصل ٣٢٢٥ مرشحاً، (بنسبه ٢٩.٣% من العدد الكلي للمرشحين). اتسمت فترة ما قبل الانتخابات بحالة من عدم الوضوح ، وبالأخص بالنسبة للمرشحات والمرشحين الذين يتنافسون من خلال أحزاب سياسية مرتبطة بحركة تشرين. علاوة على ذلك، فإن الانسحاب الأولي من الانتخابات الذي اعلنه مقتدى الصدر ودعوته إلى مقاطعتها أثارت الشكوك حول ما إذا كان بالإمكان اجراء الانتخابات كما هو مخطط لها ام لا. أدت هذه العوامل إلى تأخير بعض المرشحين في الإعلان عن ترشحهم. انطلقت فترة الدعاية الانتخابية رسميا في ٦ تموز بعد أن أصدرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات قائمة المرشحين الذين تم تدقيق ملفاتهم وانتهت تلك الفترة في ٩ تشرين الأول.

تشير النتائج النهائية للإنتخابات الى فوز المرشحات العراقيات بـ ٩٥ مقعداً من أصل ٣٢٩ مقعد، مما يشير الي زيادة ملحوظة في تمثيلهن من ٢٥% الى ٢٩%. كما يشير تحليل البيانات الى فوز ٥٧ امرأة خارج الكوتا من خلال حصولهن على أعلى عدد من الأصوات في دوائرهن الانتخابية. حيث سجلت محافظة بغداد أعلى عدد من المرشحات اللاتي فزن بمقاعد خارج الكوتا بعدد ١٦ مقعداً، تلتها محافظة السليمانية بسبعة مقاعد، ثم محافظتي نينوى والبصرة بواقع ٥ مقاعد، ثم أربيل بـ ٤ مقاعد، بينما حصلت المرشحات في كركوك وذي قار على ٣ مقاعد لكل محافظة.

في حين أن تمثيل المرأة في مجلس النواب الجديد قد إزداد إلى ما هو أبعد من نسبة الـ ٢٥% المنصوص عليها في الدستور مقارنة بالدورات البرلمانية السابقة، فإن تجارب المرشحات في انتخابات تشرين الأول تظهر أن المرشحات واجهن التحديات ذاتها التي واجهنها في عام ٢٠١٨، وبالتحديد: الهجمات الالكترونية القائمة على تميز النوع الاجتماعي ،عدم كفاية الموارد المالية لإدارة حملات الدعاية الانتخابية الفعالة والهيمنة الذكورية في جميع قطاعات المجتمع[4].

4 احجمت بعض المرشحات عن الإعلان المبكر عن ترشحهن لهذه الأسباب. كما وتؤكد المقابلات نتائج الدراسة البحثية التي أجريت في عام ٢٠٢٠ من قبل وحدة النوع الاجتماعي بالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) ومؤسسة العراق الحر بشأن الإحتياجات والتحديات التي تواجه النساء العراقيات اللائي يدخلن الساحة السياسية.

أهلية الناخب والتسجيل

بلغ مجموع الناخبين المؤهلين للتصويت في الإنتخابات التشريعية لعام ٢٠٢١ ما مجموعه ٢٢١١٦٣٦٨ ناخباً. وهؤلاء هم الناخبون الذين قاموا بالتسجيل للحصول على بطاقة الناخب البايومترية ممن يملكون بطاقة الناخب الإلكترونية. ويشمل هذا العدد ٢٠٩١٩٨٤٤ ناخباً يدلون بأصواتهم في التصويت العام و١٢٠١٢٦ نازحاً ،و١٠٧٦٣٩٨ ناخباً يدلون بأصواتهم في التصويت الخاص.

- بلغ عدد الناخبين الذكور ١١٣٩٠٧٥٥ ، بنسبة ٥٢%، بينما بلغ عدد الناخبات ١٠٧٢٥٦١٣ بنسبة ٤٨%.
- من باب المقارنة، تشكل الإناث ٤٩.٤% من سكان العراق، وفقاً لبينات أصدرها البنك الدولي (المصدر: https://data.worldbank.org/indicator/SP.POP.TOTL.FE.ZS?locations=IQ)
- بلغ عدد الناخبين الذكور المسجلين في سجل الناخبين النهائي ٦٦٥١٤٢ أكثر من الناخبات.
- سجل جانب الرصافة في بغداد العدد الأعلى للناخبين إذ بلغ عدد الناخبات ١٣٥٠٤٤٣ ناخبة بنسبة ٤٩%، بينما بلغ عدد الناخبين ١٤٠٧٤٥٦ ناخباً، بفارق ٥٧٠١٣.
- كان عدد الناخبات أكثر من عدد الناخبين في محافظات ديالى والقادسية وبابل وواسط والمثنى.
- سجلت أدنى نسبة للناخبات مقارنة بنسب الناخبين في محافظات الأنبار وأربيل والسليمانية.

أهلية الناخب والتسجيل

الشكل رقم ١: النسب المئوية للناخبين والناخبات المسجلين حسب المحافظات

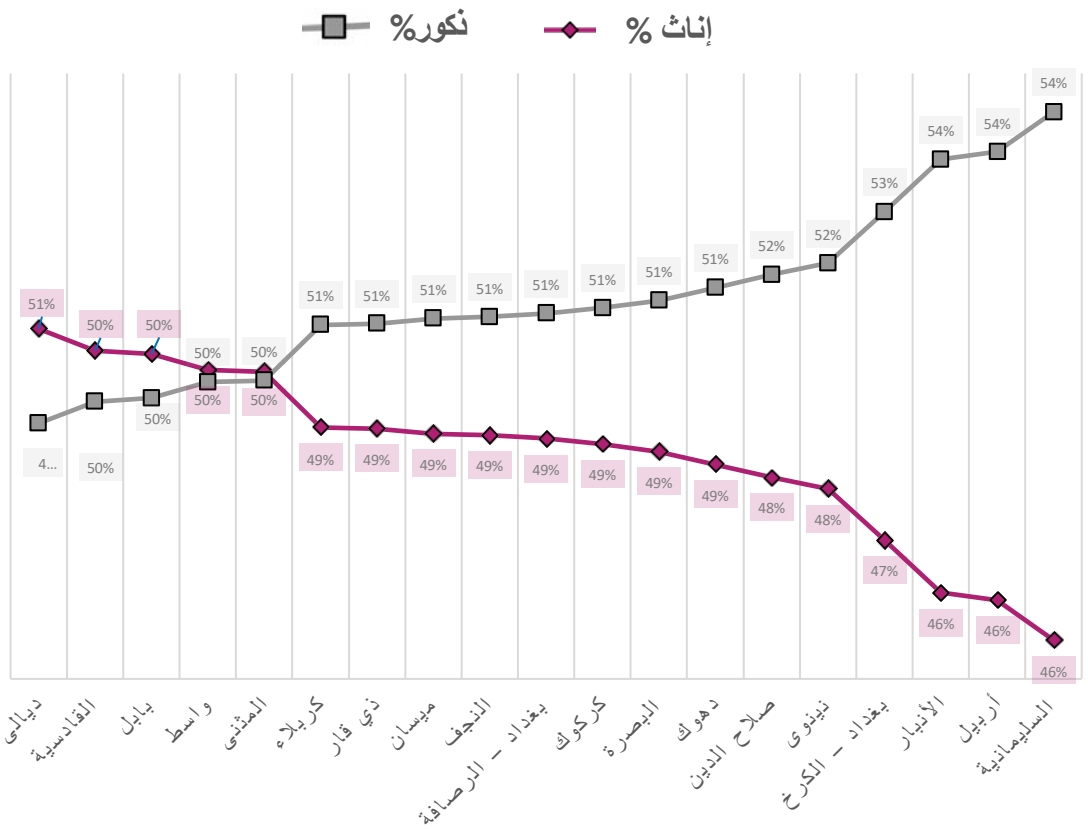

الجدول رقم ١: البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي للناخبين المؤهلين حسب المحافظات

المحافظة	الناخبات	نسبة الإناث	الناخبين	نسبة الذكور	إجمالي الناخبين
ديالى	515,364	51%	499,503	49%	1,014,867
القادسية	363,054	50%	356,942	50%	719,996
بابل	579,006	50%	570,613	50%	1,149,619
واسط	388,602	50%	387,068	50%	775,670
المثنى	234,585	50%	233,903	50%	468,488
كربلاء	338,830	49%	350,493	51%	689,323
ذي قار	559,035	49%	578,709	51%	1,137,744
ميسان	314,592	49%	326,769	51%	641,361
النجف	409,606	49%	425,936	51%	835,542
بغداد – الرصافة	1,350,443	49%	1,407,456	51%	2,757,899
كركوك	484,916	49%	507,202	51%	992,118
البصرة	799,831	49%	840,688	51%	1,640,519
دهوك	404,080	49%	428,344	51%	832,424
صلاح الدين	421,765	48%	451,009	52%	872,774
نينوى	884,986	48%	953,474	52%	1,838,460
بغداد – الكرخ	1,060,136	47%	1,181,707	53%	2,241,843
الأنبار	493,271	46%	569,323	54%	1,062,594
أربيل	533,085	46%	618,335	54%	1,151,420
السليمانية	590,426	46%	703,281	54%	1,293,707
المجموع	10,725,613	48%	11,390,755	52%	22,116,368

تسجيل المرشحين

يظهر الشكل البياني ادناه عدد المرشحين حسب المحافظات (والمكونات) حسب النوع الاجتماعي. كما يوضح الشكل البياني الملاحظات التالية :

- لم تشارك أي مرشحة من المكون الفيلي والشبكي والإيزيدي في الانتخابات.
- سجل الرصافة/ بغداد أعلى عدد للمرشحات إذ بلغ عددهن ١٤٢ من أصل ٤٢٣ مرشحاً أي ما يمثل ٣٣.٦%.

الشكل رقم٢ : عدد المرشحين مصنف حسب النوع الاجتماعي والمحافظات والمكونات

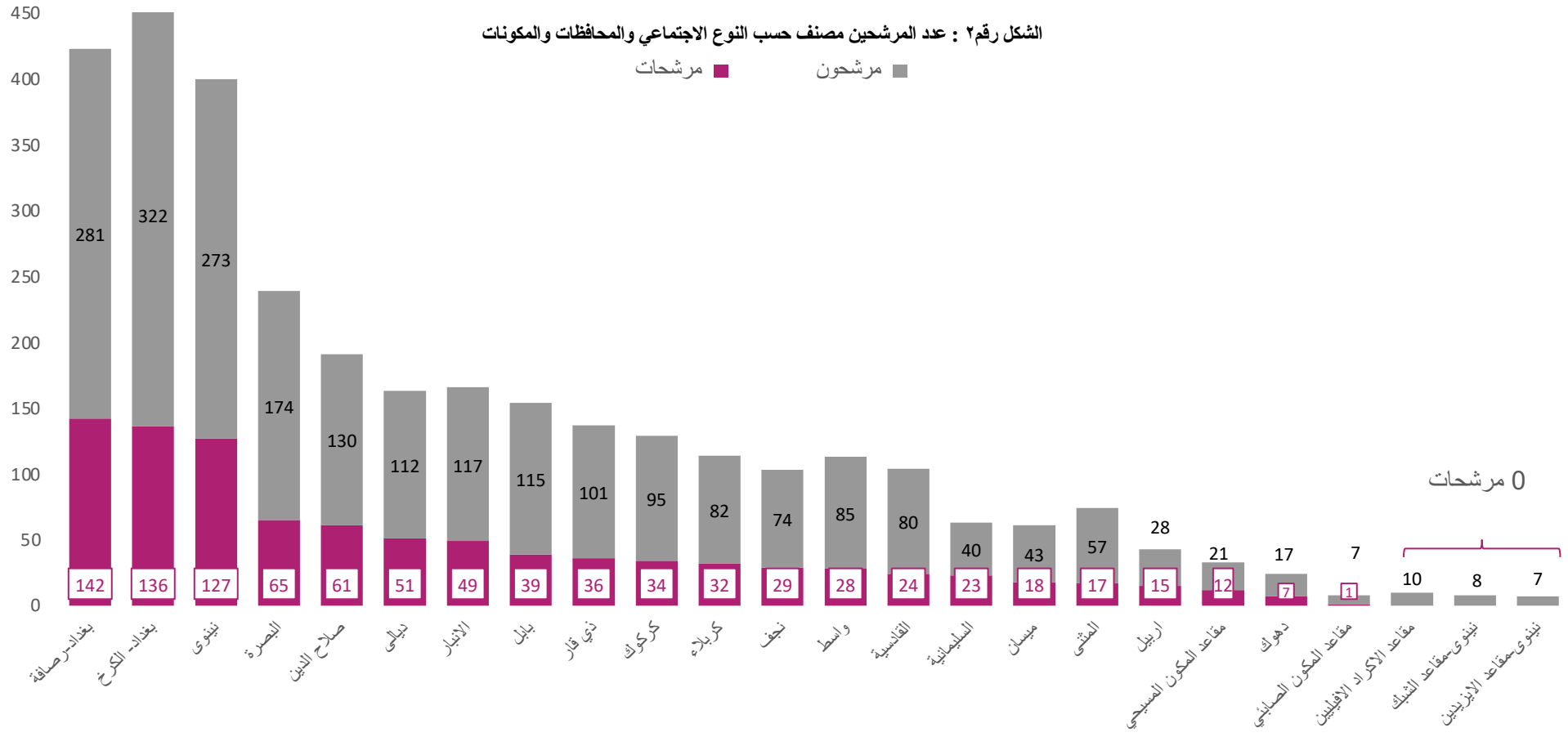

نقاط رئيسية

بلغ عدد الاجزاب التي لم تضم في صفوفها أي مرشحة ٣٣ حزباً، أي ما يعادل ٢٥.٦% من اجمالي عدد الأحزاب المشاركة في الانتخابات (كل حزب من هذه الأحزاب قام بترشيح 4 مرشحين أو أقل).

بلغ عدد المرشحات المستقلات اللاتي شاركن في الانتخابات ١٥٥ مرشحة بنسبة ١٦.٤% ، بينما بلغ عدد المرشحات التابعات لاحزاب سياسية ٧٩١ مرشحة بنسبة ٨٣.٦٪.

من بين الأحزاب التي رشحت عدد ١٠ مرشحين علي الاقل، تحالف حركة الجيل الجديد والذي رشح ما نسبته ٤٧.٨% من مرشحيه من النساء، يليه حزب المنتج الوطني بنسبة ٤٧.٣%. وبلغ عدد المرشحات في التيار الصدري واللاتي فوزن بمعظم المقاعد النسائية في مجلس النواب نسبة ٤١%.

أما على صعيد الأحزاب السياسية فقد رشح حزب قادمون للتغيير ٦٨ مرشحة من اصل ١٧٩ مرشحا بنسبة ٣٨%. بينما رشحت جبهة الوحدة عدد اثنين فقط من المرشحات، في حين تقدم كل من حزبي الوعد العراقي وتنظيم الداخل بعدد مرشحة واحدة لكل منهم.

الشكل رقم ٣: عدد المرشحين مصنفين حسب النوع الاجتماعي والاحزاب

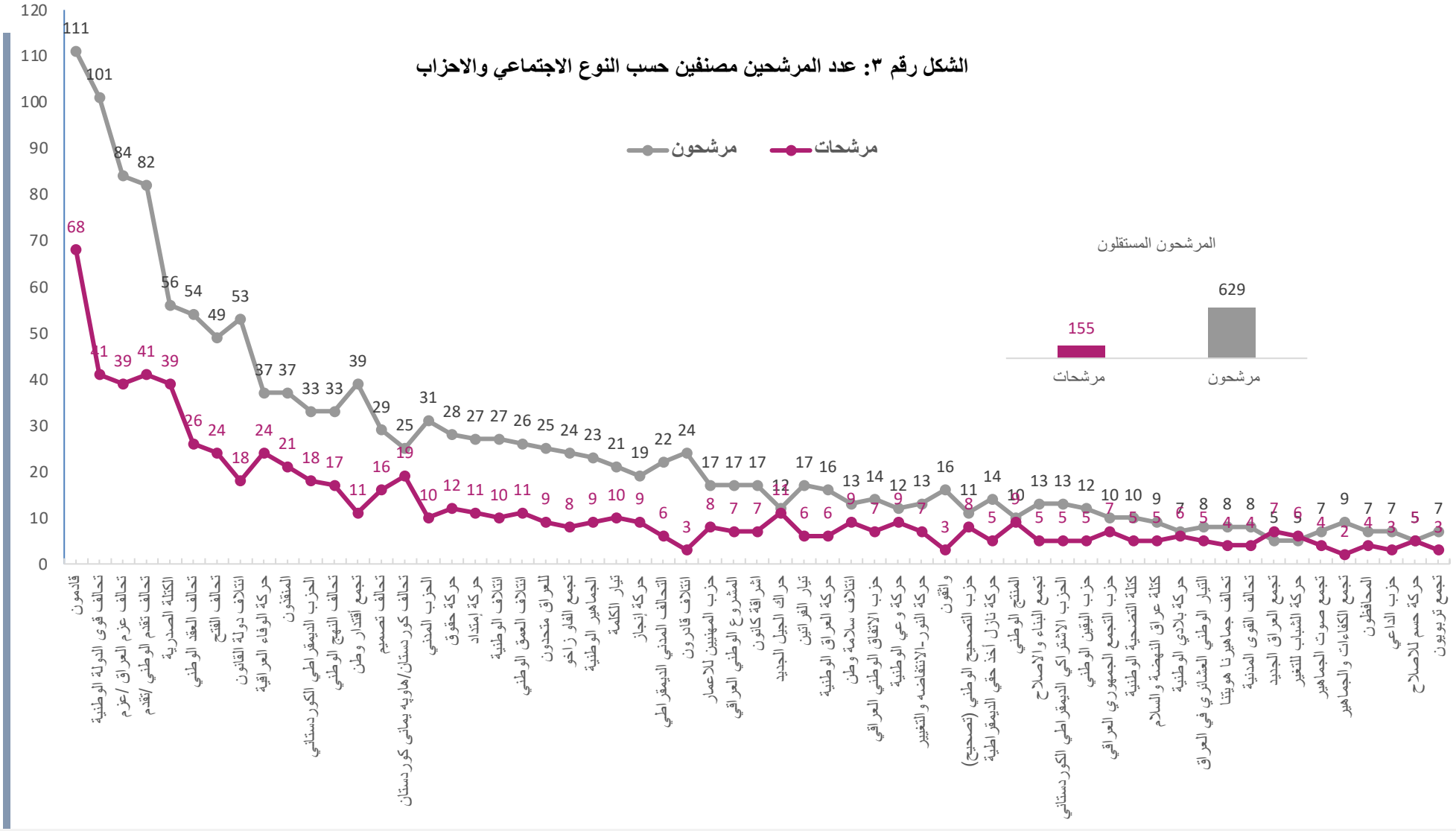

الشكل رقم 4: البيانات الخاصة بإقبال الناخبين مصنفة حسب النوع الاجتماعي والمحافظة

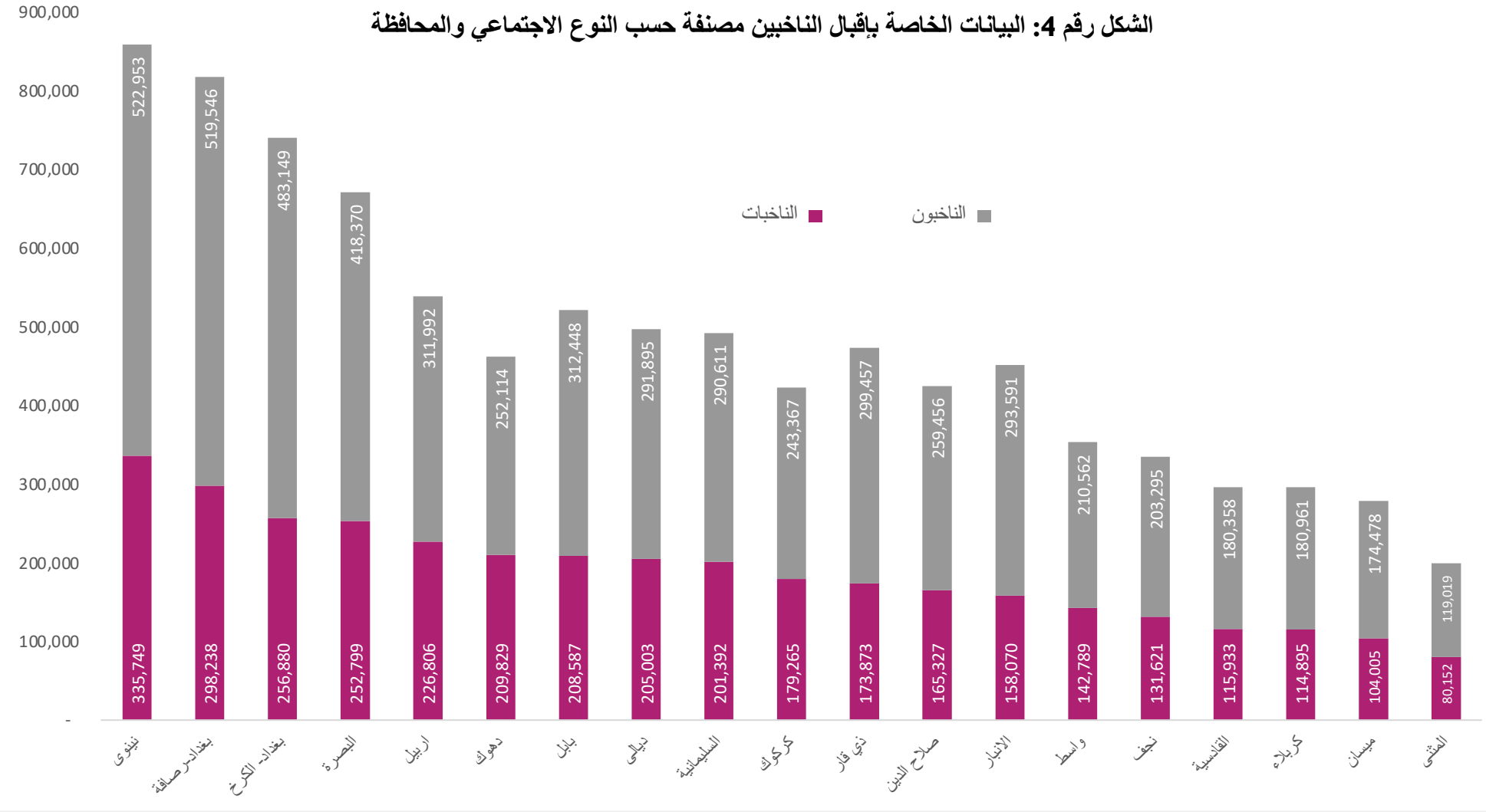

ملاحظات

فازت مرشحات التحالف الكردستاني بـ ٩ مقاعد من أصل ١٧ مقعداً، أي ما نسبته ٥٢.٩%، بينما فاز مرشحوا التحالف بـ ٨ مقاعد، أي ما نسبته ٤٧.١%.

فازت الكتلة الصدرية بـ ٧٣ مقعداً، حيث بلغ عدد المقاعد التي فازت بها مرشحات الكتلة عدد ٣١ مقعداً، أي ما نسبته ٤٢.٥% بينما بلغ عدد المقاعد التي فاز بها مرشحوا الكتلة ٤٢ مقعداً، أي ما نسبته ٥٧.٥%.

لم يكن هناك مرشحة فائزة من بين التحالفات والإئتلافات الفائزة بمقعد واحد والتي بلغ عددها 15 تحالفاً/إئتلافاً من اصل 34 إئتلافاً بنسبة ٤٤.١٪.

ومن بين المقاعد الـ 9 المخصصة للأقليات، لم تفز أي من مرشحات الأقليات سوى مرشحات المكون المسيحي اللاتي فزن بمقعدين من أصل خمسة مقاعد.

فازت المرشحات المستقلات بـ ٥ مقاعد من أصل ٤٣ مقعد فازت فاز بها المرشحون المستقلون

ثلاثة تجمعات سياسية لم يفز سوى مرشحاتها، حيث فازت مرشحة واحدة لكل تجمع بمقعد واحد.

الشكل رقم 5: البيانات الخاصة بالمرشحين الفائزين مصنفة حسب النوع الاجتماعي والأحزاب

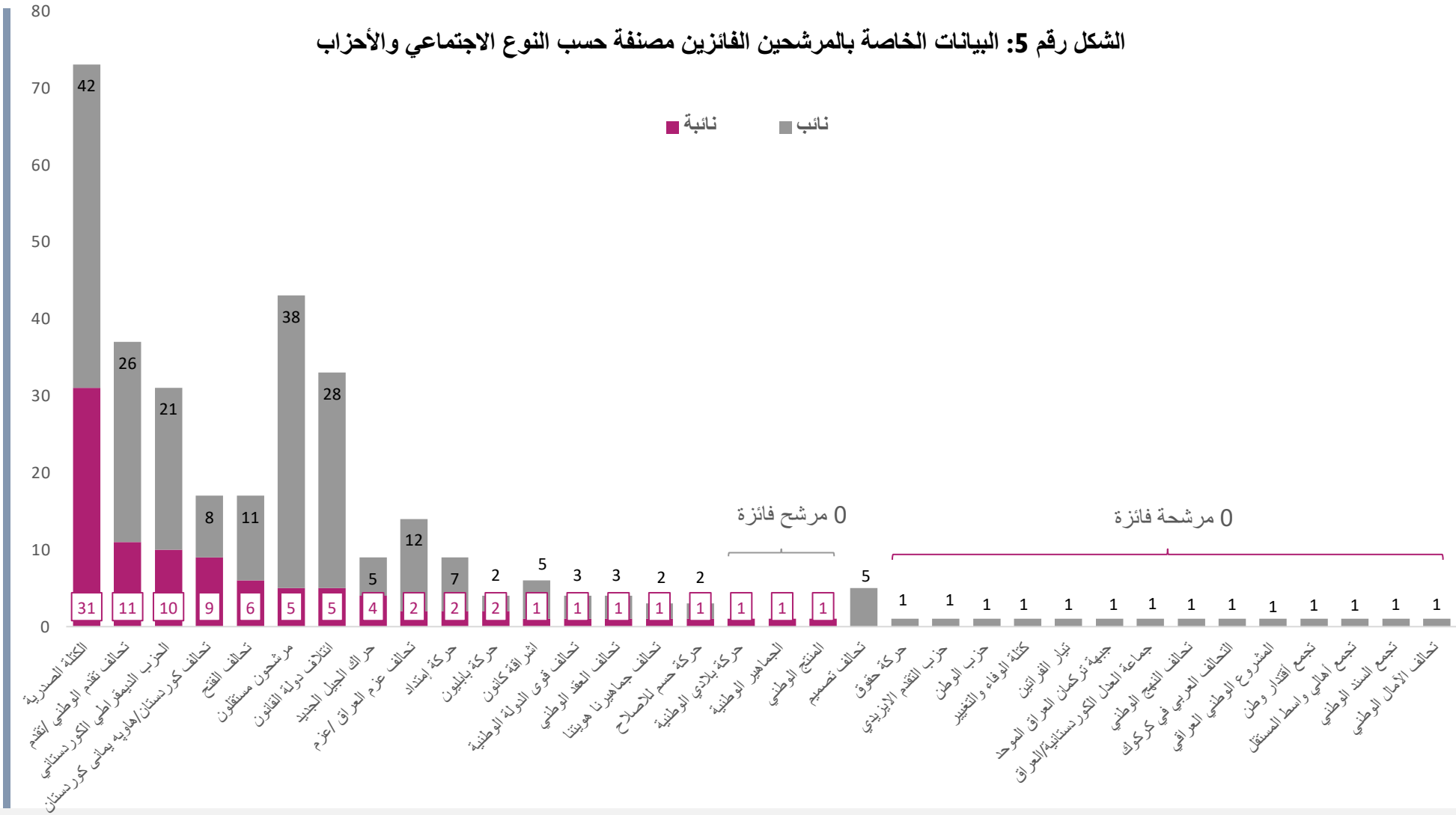

الجدول 2: أعلى الأصوات التي حصل عليها المرشحون والمرشحات في كل محافظة

المرشحون الفائزون الـ 10 الأوائل من الرجال حسب عدد الأصوات		
المحافظة	الدائرة الانتخابية	عدد الأصوات
دهوك	1	56,702
أربيل	1	44,928
ذي قار	2	41,399
كركوك	1	37,744
أربيل	1	37,099
أنبار	1	36,793
ذي قار	1	34,870
أربيل	1	33,656
دهوك	3	29,920
دهوك	1	29,083

المرشحات الفائزات الـ 10 الأوائل حسب عدد الأصوات		
المحافظة	الدائرة الانتخابية	عدد الأصوات
السليمانية	4	28,987
ذي قار	4	28,140
السليمانية	2	25,022
أربيل	2	24,626
ديالى	4	21,722
كركوك	1	21,510
دهوك	2	21,457
بغداد- الكرخ	11	21,138
دهوك	1	19,265
دهوك	3	18,695

إقبال الناخبين

المرشحة التي أحرزت أعلى عدد من الأصوات كانت من محافظة السليمانية، بـ ٢٨٩٨٧ صوت. ، حيث أحرزت أعلى الأصوات في الدائرة الانتخابية، مما جعلها تفوز دون تطبيق الكوتا. بينما المرشح الذكر الذي احرز أعلي الأصوات كان من محافظة دهوك بـ ٥٦٧٠٤ صوتاً.

بلغ العدد الكلي للمرشحات اللاتي أحرزن المراتب الأولى 12 مرشحة (بأعلي الاصوات) في الدوائر الانتخابية المختلفة التي خضن فيها المنافسة. في حين بلغ عدد أصوات المرشحة الفائزة بأقل عدد من الأصوات والبالغ ١٧٣٠ صوت ضمن الدائرة الانتخابية ٣ بمحافظة كربلاء. حيث فازت بمقعدها عن طريق نظام الكوتا.

في حين أن المرشح الفائز بأقل عدد من الأصوات (٣٩٨٨) كان لصالح المقعد المخصص للأقلية الازيدية.

المرشح الخاسر الذي حصل اعلي الأصوات ٢٧٦٠٤ صوتاً كان ضمن الدائرة الانتخابية رقم ١ في محافظة أربيل. حيث خسر مقعدة لصالح المرشحة التي نالت أعلي الأصوات في ذات الدائرة (١٢٨٤٣ صوتاً) ووذلك فقاً لنظام الكوتا.

العدد الكلي للنساء اللاتي فزن خارج نطاق الكوتا في كل محافظة 57 امرأة

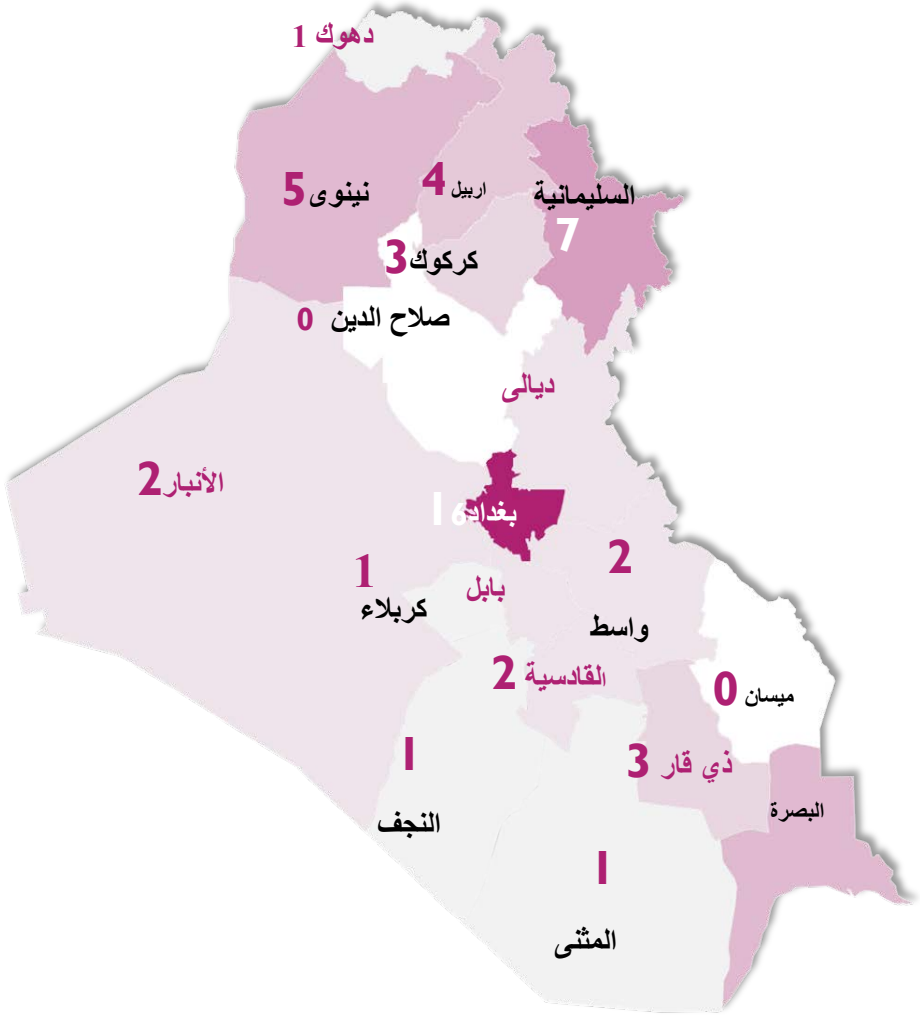

تفاصيل المقاعد التي فازت بها المرأة في كل حزب/ إئتلاف سياسي

الكيان السياسي	العدد الكلي للمقاعد التي أحرزتها المرأة	المحافظة	عدد المقاعد	
التيار الصدري	31	بغداد-الرصافة	8	أعلى عدد من الأصوات تم إحرازه
		بغداد الكرخ	2	
		بابل	1	12,435 (الدائرة الانتخابية رقم 1)
		كربلاء	1	
		واسط	2	
		النجف	3	
		القادسية	2	
		المثنى	1	
		ذي قار	4	
		ميسان	3	
		البصرة	4	
تحالف تقدم الوطني	11	بغداد – الكرخ	4	
		نينوى	2	
		ديالى	2	11,418 (الدائرة الانتخابية رقم 1)
		الأنبار	2	
		بابل	1	
الحزب الديمقراطي الكردستاني	10	دهوك	3	21,457 (الدائرة الانتخابية رقم 2)
		أربيل	2	
		السليمانية	1	
		نينوى	3	
		كركوك	1	
التحالف الكردستاني	9	دهوك	1	21,722 (الدائرة رقم 4)
		أربيل	1	
		السليمانية	4	
		نينوى	2	
		ديالى	1	

الكيان السياسي	العدد الكلي للمقاعد التي أحرزتها المرأة	المحافظة	عدد المقاعد	
تحالف الفتح	6	بغداد-الرصافة	1	أعلى عدد من الأصوات تم إحرازه
		بغداد الكرخ	1	
		نينوى	1	
		واسط	1	
		القادسية	1	8,067 (الدائرة الانتخابية رقم 1)
		البصرة	1	
دولة القانون	5	بغداد – الكرخ	2	21,138 (الدائرة الانتخابية رقم 11)
		بابل	1	
		واسط	1	
		المثنى	1	
المرشحات المستقلات	5	كركوك	1	21,510 (الدائرة الانتخابية رقم 1)
		الأنبار	2	
		صلاح الدين	2	
حراك الجيل الجديد	4	أربيل	2	28,987(الدائرة رقم 4)
		السليمانية	2	
حركة امتداد	2	ذي قار	1	28,140 (الدائرة رقم 4)
		بابل	1	
حركة بابليون	2	الأقليات/المكون المسيحي	2	
تحالف عزم العراق	2	بغداد/الرصافة	1	7,265 (الدائرة رقم 2)
		ديالى	1	
تحالف العقد الوطني	1	كركوك	1	9,967 (الدائرة رقم 3)
تحالف قوى الدولة الوطنية	1	كربلاء	1	4،026 (الدائرة رقم 2)
إشراقة كانون	1	كربلاء	1	8،357 (الدائرة رقم 1)
المنتج الوطني	1	كربلاء	1	1،730 (الدائرة رقم 3)
تحالف جماهيرنا هويتنا	1	صلاح الدين	1	7،840 (الدائرة رقم 3)
حركة بلادي الوطنية	1	البصرة	1	2،656 (الدائرة رقم 4)
حركة حسم للإصلاح	1	نينوى	1	4،919 (الدائرة رقم 4)
الجماهير الوطنية	1	نينوى	1	5،040 (الدائرة رقم 5)

أجرت وحدة النوع الاجتماعي مقابلات مع المرشحات في انتخابات 10 تشرين الأول لفهم تجاربهن بشكل أفضل وتحليل السياق الأمني والاجتماعي والسياسي الذي شاركن في اطاره. حيث عقدت مزيد من الاجتماعات لاستخلاص المعلومات من المرشحات الفائزات والخاسرات في النجف والديوانية وكركوك استمرت حتى 23 كانون الأول. تشير المعلومات التي تم جمعها إلى استمرار العوائق التي واجهت النساء في سعيهن للوصول إلى المناصب السياسية، وتؤكد نتائج الدراسة البحثية التي أجرتها وحدة النوع الاجتماعي في عام 2020 حول احتياجات وتحديات دخول المرأة العراقية مجال المناصب العامة. علاوة على ذلك، اشارت المعلومات الي وجود عدة عوامل ساهمت في فوز وخسارة المرشحات.

حيث تمت مقابلة نحو 60 مرشحة، من الفائزات وغير الفائزات، تتراوح أعمارهن بين 28 و65 عامًا، من محافظات مختلفة، بما في ذلك بغداد ونينوى وكركوك وأربيل والسليمانية وديالى والأنبار وذي قار والديوانية والبصرة وواسط والمثنى وميسان وصلاح الدين، يمثلن مختلف المكونات الطائفية والعرقية والدينية في العراق. وللمرشحات اللاتي تمت مقابلتهن خبرات سياسية متنوعة؛ حيث عمل بعضهن في السابق كنائبات في البرلمان وعضوات في مجالس المحافظات وموظفات في الخدمة العامة. والبعض الآخر دخلن المضمار حديثاً ولديهن خبرات في الأنشطة المدنية. فيما لم يكن لدى جزء من المرشحات الفائزات خبرة سابقة سواء في النشاط السياسي أو المدني، بينما خاضت أخريات انتخابات سابقة دون أن يحققن فوزاً.

ملخص القضايا التي تم تسليط الضوء عليها

تحديات أمنية: أشار المرشحون من المحافظات التي شهدت اندلاع احتجاجات تشرين الأول إلى التحديات الامنية باعتبارها مصدر قلق رئيسي أدى إلى تأخير البعض منهم للإعلان عن ترشحهم وإطلاق حملاتهم الانتخابية. وكان قد تم توثيق حادثة تعرض مرشحة للهجوم بعد إعلان ترشحها في وقت مبكر قبل بدء فترة الحملة الانتخابية. كانت المرشحة قد أعلنت عن ترشحها عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمقعد في دائرة انتخابية في بغداد حيث يعتقد أن الجماعات المسلحة تسيطر علي تلك الدائرة. وأشار المرشحون المتنافسون في المناطق المتنازع عليها إلى مخاوف أمنية تعرقل قدرتهم على القيام بحملات انتخابية حرة. في حين أن اللجنة الأمنية العليا للانتخابات خصصت خطاً هاتفياً ساخناً لتلقي الشكاوى بشأن الحوادث الأمنية المتعلقة بالانتخابات خلال مرحلة الحملة الانتخابية، أبلغت بعض المرشحات وحدة النوع الاجتماعي أن الخط الساخن لم يكن فعال، حيث لم يتم اتخاذ أي إجراءات لمعالجة الشكاوى المبلغ عنها.

قانون الانتخاب الجديد : قالت أغلبية المرشحات إن القانون الجديد كان في صالح النساء لأنه يمكنهن من الترشح بشكل فردي وفي دوائر أصغر، كما أن الأصوات التي حصلن عليها غير قابلة للتحويل. بموجب القانون القديم، كان الناخبون يصوتون لحزب معين عندما يصوتون لمرشح ما، وكان على المرشحين القيام بحملاتهم في جميع أنحاء المحافظة في مناطق ربما لا يكونون معروفين فيها لدى الناخبين. بالإضافة إلى ذلك، كانت الأصوات قابلة للتحويل. في حين أتاح القانون الجديد للمرأة المجال للظهور بشكل أكبر وإبراز قدراتها. واستطاعت النساء الاعتماد على أنفسهن وقدراتهن وإنجازاتهن الخاصة لكسب الأصوات بدلاً من الاعتماد على حزب سياسي، أدى ذلك إلى نجاحهم في انتخابات تشرين الأول. وكانت وجهة نظر بعض المرشحات اللاتي لم يحققن فوزا في الانتخابات أن قانون الانتخابات الجديد أفضل بكثير لأنه جعل من الصعب على الأحزاب السياسية سرقة أصوات النساء كما حدث في الماضي. كما ساعد القانون الجديد علي اتاحة فرص جديدة قيمة فيما يتعلق بالترشح للمناصب واثبت أنه بوسع المرأة القيام بما هو أفضل

ملخص القضايا التي تم تسليط الضوء عليها

قضايا تتعلق بفترة الحملة الانتخابية: رأى العديد من المرشحين أن فترة الحملة كانت طويلة جدًا ، مما يشكل ضغطًا على تخطيط الحملة ومواردها. بالنسبة للمرشحين من المحافظات الجنوبية (البصرة وذي قار وميسان والديوانية وواسط والمثنى) ، كان التأخير في بدء الحملات الانتخابية بسبب الاحتفال بذكرى العاشر من محرم وأربعينية الإمام الحسين وإعلان مقتدى الصدر الانسحاب من الانتخابات. وأبلغت بعض المرشحات وحدة النوع الاجتماعي أنهن لجأن إلى حملات التواصل الاجتماعي بدلاً من القيام بالحملات بشكل شخصي خلال المناسبات الدينية على عكس بعض المرشحين الذكور الذين أجروا حملات حضورية وسط انتقادات عامة. ورأت بعض المرشحات أنهن كن سيتعرضن لرد فعل عنيف أكبر من الجمهور في حال قيامهن بحملات حضورية خلال المناسبات الدينية. كما أدت المخاوف الناجمة عن جائحة كورونا إلى الحد من قدرة المرشحين على إجراء أنشطة التوعية شخصيًا.

الثقافة والأدوار التقليدية للنوع الاجتماعي: أفاد المرشحون الذين يترشحون لمقاعد في المناطق الريفية ، وخاصة في المحافظات الجنوبية ، بأنهم يعانون من القوالب النمطية وفقا للنوع الاجتماعي بينما يتلقون في نفس الوقت دعم زعماء القبائل والمجتمع للتغلب عليها.

على سبيل المثال ، أخبرت مرشحة من البصرة وحدة النوع الاجتماعي انها خاضت الانتخابات لأول مرة في منطقة ريف قضاء الهارثة حيث أن رئيس عشيرتها قد طلب منها إرسال ممثل ذكر عنها للقاء ناخبين ذكور محتملين في المنطقة. بينما التقت هي بالناخبات. وحسب قول رئيس العشيرة ، أنه "من العار أن تلتقي المرأة بالرجال". بصورة مماثلة، أفادت مرشحات آخريات من الجنوب أنهن نظمن اجتماعات منفصلة في تواصلهن مع الناخبين المحتملين والمؤيدين خلال فترة الحملة.

العنف ضد المرشحات: في حين لم يتم توثيق انتهاكات جسيمة ضد المرشحات خلال الحملة الانتخابية من قبل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق ، فقد تم الإبلاغ على نطاق واسع عن اعتداءات على وسائل التواصل الاجتماعي. في 26 كانون الثاني ، أطلقت مؤسسة العراق الحر مع منظمات غير حكومية محلية أخرى تقريرًا عن العنف القائم على النوع الاجتماعي وخطاب الكراهية ضد المرشحات في انتخابات تشرين الأول في بغداد والبصرة والديوانية وكركوك والنجف ونينوى وصلاح الدين. وبحسب التقرير ، تعرضت 166 مرشحة لحوادث مختلفة تتراوح بين خطاب الكراهية والأخبار الكاذبة والتشهير. وسجلت بغداد أكبر عدد من الحالات المبلغ عنها ، تلتها كركوك.

ملخص القضايا التي تم تسليط الضوء عليها

دعم الأحزاب السياسية: أفادت بعض المرشحات الفائزات من أحزاب مختلفة أنهن تلقين دعمًا من أحزابهن السياسية بما في ذلك تمويل الحملات. كما أشارت بعض المرشحات إلى عدم وجود دعم للأحزاب السياسية ، خاصة المرشحات لأول مرة. أبلغ عدد منهن وحدة النوع الاجتماعي أن قيادة أحزابهن السياسية تفضل زيارة الدوائر الانتخابية حيث يتنافس المرشحون الذكور ، ويقومون بحملات علنية نيابة عنهم ، وبالتالي يظهرون عدم المساواة في المعاملة بين المرشحين والمرشحات.

الموارد المالية: ذكرت المرشحات المستقلات بأن قلة الموارد المالية كانت عامل رئيسي يعيق الحملة الانتخابية الفعالة. وتمت الإشارة أيضًا إلى القدرة التفاضلية على الوصول إلى التمويل السياسي بين المرشحين الذكور والإناث كعامل محتمل يساهم في الخسائر الانتخابية للنساء. ورأت بعض المرشحات أن بإمكان المرشحين الذكور الوصول بسهولة إلى أموال الحملة بسبب الشبكات الاجتماعية والسياسية الواسعة.

تدريب المرشحات: تم تقديم العديد من الدورات التدريبية من قبل الهيئات الحكومية والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات والمنظمات غير الحكومية للمرشحات لتعزيز معرفتهن بالنظام الانتخابي الجديد وقواعد الحملة ولوائحها وزيادة قدرتهن على المنافسة الفعالة.

أفادت بعض المرشحات لأول مرة أنهن تلقين تدريبات على القيادة ومهارات الاتصال واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي من مؤسسة العراق الحر والمعهد الديمقراطي الوطني وجمعية الأمل العراقية ، والتي من وجهة نظرهن ، ساعدتهن على تعزيز مهاراتهن في حملتهن الانتخابية وزيادة ثقتهن. وحضرت بعض المرشحات اللواتي تمت مقابلتهن تدريبًا قدمه مكتب مستشار الأمن القومي والذي كان يستهدف المرشحات - سواء المستقلات أو المنتميات إلى حزب سياسي - كجزء من عمل اللجنة [5] العليا للتمكين السياسي للمرأة التي تأسست في مارس 2021. وبينما وصفت بعض المرشحات التدريبات بأنها مفيدة ، رأى عدد منهنّ أن المبادرات كان ينبغي أن تبدأ في وقت سابق. علاوة على ذلك ، فإن التدريبات التي قدمها مكتب مستشار الأمن القومي كانت متاحة فقط في بغداد ، مما يجعل من الصعب على المرشحات خارج العاصمة المشاركة.

[5] أعضاء اللجنة هم ممثلون عن وزارة الداخلية ، ووزارة التعليم العالي ، والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، وإدارة تمكين المرأة ، ومكتب مستشار الأمن القومي ، والمفوضية العراقية العليا لحقوق الإنسان. الحقوق ، وشبكة الإعلام العراقي ، وهيئة الإعلام والاتصال العراقية ، ومنظمة الأمم المتحدة.

ملخص القضايا التي تم تسليط الضوء عليها

التجربة السياسية: وصفت الحملات الانتخابية في 10 تشرين الاول بأنها تنافسية وطويلة (شهرين) ومرهقة. بالنسبة للمرشحات ، أدى توقع التوافق مع النوع الاجتماعي النمطي السائد إلى خلق أعباء إضافية على مسار الحملة. على سبيل المثال ، أفادت مرشحات من المثنى والبصرة وصلاح الدين بأنهن اصطحبن أقارب من الذكور خلال الحملة الانتخابية لأسباب تقليدية مثل الالتزامات تجاه الأسرة والمخاوف بشأن "الحفاظ على شرف المرأة بالنظر إلى أنه لا ينبغي للمرأة أن تعود إلى المنزل في وقت متأخر". بالنسبة إلى المرشحات ممن لديهن الخبرة السياسية السابقة ، كانت الحملات الانتخابية أقل صعوبة في إدارتها مقارنة بالمرشحات الجدد ، حيث ساعدتهن الخبرة السابقة على تحسين التخطيط للحملات الانتخابية والتواصل معها. على الرغم من افتقارهن إلى الخبرة السياسية ، تمكنت بعض المرشحات لأول مرة من الفوز بمقاعد بناءً على رسائلهن واستراتيجياتهن في الحملة الانتخابية ، على سبيل المثال ، الحملات من الباب إلى الباب ، ووسائل التواصل الاجتماعي ، واستخدام الشبكات المهنية وشبكات المجتمع المدني للحصول على دعم واسع

الدروس المستفادة

١ تظل الأحزاب السياسية هي الوسيلة الأساسية للدخول إلى السياسة والبرلمان لكل من المرشحين والمرشحات. ومن إجمالي 329 مقعدًا في البرلمان ، فاز 43 مقعدًا بمرشحين مستقلين ، 5 منها من النساء. وهذا يعني أنه من إجمالي 95 مقعدًا فازت بها النساء ، كان 90 مقعدًا ينتمون إلى الأحزاب السياسية.

٢ تظل معالجة المخاوف الأمنية للمرشحين قبل وأثناء الحملات الانتخابية عاملاً رئيسياً يؤثر على قرارات المرشحين للترشح ومواصلة المسار. ويؤثر الأمن أيضًا على كيفية إدارة المرشحين لحملاتهم الانتخابية. علاوة على ذلك ، ينبغي توفير الموارد الكافية للالتزامات المتعلقة بمعالجة الأمن المرتبط بالانتخابات ، كما يتضح من نقص الموارد لتشغيل الخط الساخن الذي تم تخصيصة للإبلاغ عن الانتهاكات ضد المرشحات.

٣ إن الحملات الانتخابية مكلفة مادياً ، والنساء - سواء المستقلات أو المنتميات إلى حزب سياسي – اتضح انهن أكثر حرمانًا من الرجال في الوصول إلى الموارد بصورها المختلفة (المال ، والعلاقات ، والدعم العشائري ، والوقت ، وما إلى ذلك). بينما أثبتت النساء العراقيات قدرتهن على المشاركة في السياسة ، هناك حاجة إلى فهم ديناميكيات حول هذه القضايا بشكل أفضل في السياق العراقي لتحديد الدعم المناسب بشكل أفضل لأولئك الذين ينوون الدخول في التنافس السياسي.

٤ كما تم استخلاصة في المقابلات مع المرشحات ، ان هناك بعض الفوائد من مبادرات بناء القدرات المقدمة لهن. ومع ذلك ، كانت هذه المبادرات متوفرة فقط في بغداد. هناك حاجة لتحديد كيف يمكن لمثل هذه المبادرات أن يكون لها مدى أوسع ، إذا تم تقديمها في المستقبل.

٥ أظهرت المقابلات مع المرشحات أن صغر الدوائر الانتخابية كان عامل رئيسا مساعداً ، لا سيما حينما يكون المرشحين معروفين للناخبين بسبب نشاطتهم المهنية و الاجتماعية. علاوة على ذلك ، فإن الترشح في دوائر أصغر ساهم في السماح باستخدام أنشطة أقل تكلفة بما في ذلك الحملات من الباب إلى الباب واستخدام الشبكات الاجتماعية والمهنية القائمة لكسب الدعم.

الملخص

بشكل عام ، يمثل أداء المرأة العراقية في انتخابات 10 تشرين الأول (أكتوبر) تحسنا كبيرا مقارنة بانتخابات 2018 ، حيث بلغت نسبة تمثيلها 29٪ مقابل 25٪. بالنسبة للنساء اللواتي فزن بمقاعد ، هناك عدة عوامل مؤثرة. من بينها الدعم من الأحزاب السياسية ، واستخدام استراتيجيات الحملات الفعالة ، والدعم من زعماء العشائر ، واستخدام ميزة الخبرة السياسية السابقة. تدل حقيقة فوز 57 امرأة من 16 محافظة من أصل 95 خارج الكوتا على قدرة المرأة العراقية على الفوز بمفردها. وعلى الرغم من هذا الإنجاز ، تظل الكوتا أداة رئيسية لضمان تمثيل المرأة في مجلس النواب حيث لم يسجل في محافظتي ميسان وصلاح الدين نساء فزن خارج الكوتا.

إن التحديات التي أبرزتها المرشحات مثل النمط السائد وفقا للنوع الاجتماعي والتمييز والعنف ضد المرأة في السياسة وعدم كفاية الأموال للحملات الانتخابية ليست جديدة ويجب معالجتها لتمكين المرأة من المشاركة في الحياة السياسية والعامة بشكل كامل ومتساو.

التوصيات

هناك حاجة إلى مزيد من التدابير لجعل العراق متوافقًا مع الدستور والمعايير الدولية مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والموقع عليها من قبل العراق بهدف إنهاء التمييز على أساس الجنس في السياسة وخلق بيئة أكثر تمكينًا لمشاركة المرأة السياسية والتمثيل الانتخابي. هناك حاجة إلى مزيد من العمل لتمكين النساء ليس فقط كمرشحات أو ممثلات منتخبات ، ولكن أيضًا كنشطاء سياسيين ومدنيين ومسؤولين انتخابيين ومراقبين. يمكن النظر في مجموعة من التدابير التي تتجاوز الكوتا. ويمكن أن تشمل هذه التدابير جملة أمورمنها ، الدعم المالي ؛ خطوات أقل لتسمية المرشح ؛ برامج تدريبية للمرشحين-التوظيف المستهدف ؛ برامج التوعية؛ أمان إضافي.

فيما يلي بعض التوصيات لضمان انتخابات مستقبلية أكثر استجابةً للنوع الاجتماعي:

* يمكن للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات النظر في منح مزايا للاحزاب السياسية بهدف تعزيز المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة ، على سبيل المثال ، عن طريق تخفيض رسوم تسجيل المرشحين للأحزاب السياسية التي ترشح نسبة محددة كحد ادني من النساء. كما يمكن التدقيق في مراجعه النمط الاجتماعي للأحزاب السياسية.

* عندما يقوم مجلس النواب بمراجعة وتعديل التشريع الانتخابي ، من المهم تقييم الأثر المتباين للتعديلات المقترحة على النساء والرجال على حد سواء.

* يمكن تشجيع مجلس النواب بمجرد تشكيله على إصدار تشريعات تتناول جرائم العنف ضد المرأة في السياسة ، عبر الإنترنت وخارجه. علاوة على ذلك ، فإن الالتزامات بالتصدي للتخويف والعنف حول الانتخابات بما في ذلك الخطوط الساخنة للإبلاغ عن الحوادث يجب أن يتم تمويلها بشكل كافٍ وربطها بشكل صحيح بالسلطات المختصة داخل القضاء والشرطة والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

* يمكن أن تبذل الكيانات غير التابعة للأمم المتحدة جهودًا لدعم تمويل المرشحات لتمكينهن من إدارة حملات فعالة في الانتخابات المقبلة. كما يمكن إجراء مزيد من البحث لفحص كيفية دعم النساء في مساعيهن السياسية باستخدام تجارب المرشحات العراقيات في انتخابات أكتوبر 2021.

* هناك حاجة لمواصلة تعزيز بناء قدرات للنساء اللواتي يطمحن للترشح للمناصب ، وتطوير المجتمع المدني كمساحة تمكن المرأة من دخول الحياة العامة وتغذيها. يجب أن تبدأ مبادرات بناء القدرات في وقت مبكر قبل الحملات الانتخابية.

United Nations
Assistance Mission
for Iraq-UNAMI

بعثة الأمم المتحدة
لمساعدة العراق